مقتطفات من كتاب
مثل طير حر
مهدي موسوي

حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

وكان يقول: إن أبصرتَ الله حقاً داخل قلبك

وجدتَ نفسك في كل الكائنات..

أقبل على يومك بكل روحك .. إزرع بذرة أو

شِمّ تلك الزهرة

وليفرح قلبك بما يأتيك وما لا يأتيك

من يوميات عامل نظافة

هذا الصباح.. نهضت من فراشي بهمّة وعزم،

نظرت أولاً الى قلبي، فإذا به صافٍ إلا من الحب فحمدت الله

وخرجت الى عملي لتنظيف الأزقة.

أول دروس حياتي

(كل شيء تريده يقع على الضفة الأخرى من الحياة)..

جورج أدير

واجعل هدفك هو البحث عن النور والجمال الداخلي للكائنات، وأنفذْ بصرك صوب الداخل..

داخل كل كائن تلمحه،

فهناك ستدرك النور،

نور الله، وشيئا من روحك!..

ومنذ ذلك الحين.. وانا أعشق إسم بلقيس !.

وأحب أي إمرأة في الكون ما دامت تشبه بلقيس !.

فهي الوحيدة التي ستنظر الى قلبي..

وتسند جدار روحي إذا أوشك ان ينهار!..

سلام على الذين مهما كانت أحوالهم منحوا شيئاً من أرواحهم!..

قال صديق لي يسكن غريباً لوحده في إحدى القرى النائية:

عندما تقتلني الوحدة أفتح النوافذ كي أسمع صوت الريح

فلا أملك شيئاً غيرها أبدد به وحشتي!..

سلام على النفوس العظيمة..

التي ليس بمقدورها التوقف عن الخدمة

فهذا قدرها.. ولهذا خلقت!..

فهل في وسع الزهر.. أن يتوقف عن نثر العطر !

شمعة

من دون الحب.. كل الموسيقى ضجيج، كل الرقص جنون،
كل العبادات عبء!.. الحب جسر بينك وبين كل شيء!...

جلال الدين الرومي

كان هناك تاجر فارسي مشهور يعدّ العدّة للسفر الى الهند، وقبل انطلاقه جمع أفراد عائلته وخدمه وحتى حيواناته الأليفة وسألهم عما يرغبوا في أن يحضر لهم من هدايا، فأجاب كل واحد منهم طلبه، وعندما سأل ببغاءه المحبّب

قال:

إذهب الى إحدى الغابات، وعندما ترى الببغاوات، إسألهم هل من العدل أن يعيشوا أحرارًا فوق أغصان الأشجار، بينما أعيش أنا هنا محبوساً في قفص، ثم أموت وحيداً!..،

وعندما وصل التاجر الى الهند، توجّه الى الغابة والتقى ببغاء برّي، ونقل له سؤال طيره المحبوب، ولم يكدْ ينهي كلامه، حتى بدأ الطير يرتجف وسقط عند قدميه، ومات في الحال، فحزن التاجر وأسف على ما قال، وعندما عاد من سفره وزّع الهدايا على أفراد أسرته، ولما جاء دور الببغاء، حكى له قصة موت الببغاء البري، وما إن أنهى التاجر كلامه حتى اندهش ببغاؤه وارتعش.. ثم سقط ومات، بكى التاجر حزناً على موت طيره، وما إن فتح باب القفص.. رفرف الببغاء الميت بجناحيه وطار الى شجرة قريبة، فتعجب التاجر وسأله عن سبب فعله الغريب، فأجابه: لقد أخذت بنصيحة الببغاء الحكيم، فعندما تظاهر بأنه مات.. أراني كيف يمكنني أن أهرب.. وها أنا الآن حرّ طليق!..

من حكايات مولانا جلال الدين الرومي

التفاؤل هو الانسجام مع حركة الكون..!

نعـم.. إنـي أبـيع للنـاس مصـفاةً سـحرية، إن علقتـها علـى قلبك، ستقوم بتصفية رغباتك،

فتمحو تلك الرغبات المترَفَة التي تتمحور حول ذاتك،

وتبقي لك تلك التي تعينك على أساسيات حياتك،

وبيّن لي كيف إن رغبات الإنسان مثل ماء البحر لا تروي،

وهي سجن للإنسان، ودليل على خوائه وضعفه!..

ومن كانت حياته تدور حول رغباته، سيلازمه بؤس وجوع غامض،

فاشتريت منه المصفاة ووضعتها على قلبي..

وشرعت في كل صباح.. أتفقد عمل المصْفاة..

كي لا أعيش حياة سطحية محورها الذات!..

شمعة

قال رجل لبوذا: أنا أريد السعادة!..

فأجابه: إذن فلتمحُ كلمة (أنا) وهي ذاتيتك،

ولتمحُ كلمة (أريد) وهي رغباتك،

وحينها تبقى لك (السعادة) وحدها !.